

المحاضرة الثانية :

ماهية المعلوماتية والتعليم عن بعد :

1 - ماهية المعلوماتية :

1 - 1 - مفهوم المعلوماتية :

إن المفهوم العلمي للمعلوماتية من المفاهيم الحديثة نسبيا وتتمثل في استخدام الوسائل الالكترونية في عملية خزن وحفظ واسترجاع وبث ونشر المعلومات بدلا من الوسائل التقليدية . (خليفة، 2014، ص 10)

كما تعرف أيضا "بأنها تكنولوجيا حديثة النشأة تستعمل في جميع الميادين إذ تعمل على حل المشاكل المعقدة والقيام بالعمليات الحسابية والمنطقية الصعبة كما تعمل على تكوين المعطيات وتنظيمها وترتيبها وتنسيقها وتخزينها ومعالجتها بواسطة الكمبيوتر عند الحاجة"

"مصطلح المعلوماتية من التعريفات أو المصطلحات التي ظهرت حديثا تشتق هذه الكلمة من معلومات التي تعود إلى الكلمة الأصلية علم من المفاهيم العامة للمعلوماتية هي مجموعة من المعلومات التي ترتبط وتتصل ببعضها تهدف إلى توفير معلومات تخص مجالات الحياة جميعها وذلك من خلال توصيل صور وأهداف واضحة للأفراد حول كل شيء موجود حولهم كما تعرف المعلوماتية أيضا أنها الاستخدام الأفضل والصحيح للتكنولوجيا المعلومات الحديثة والقدرة على التعرف على مجموعة من الأفكار والأهداف الجديدة وتطبيقها في واقع الحياة والاستفادة منها.

بشتمل مصطلح المعلوماتية على ثلاثة مصطلحات فرعية وهي:

معلومة: وتكون حرف أو كلمة أو جملة أو رقم

معالجة: فعملية الترتيب تعتبر معالجة للمعلومات.

آلية : أن يتم العمل بذكاء وباستمرار دون تدخل الإنسان تعريف المعلومات.(قرساس ،، 1،
(

تعريف الموسوعة الدولية لعلم المكتبات والمعلومات أنها التكنولوجيا الالكترونية اللازمة لتجميع واختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات وهناك فئتان من تكنولوجيا المعلومات الاولى التي تتصل بتجهيز المعلومات كالنظم المحسوبة والثانية تلك المتصلة ببيت المعلومات كنظم الاتصالات عن بعد فالمصطلح يشمل بصفة عامة النظم التي تجمع بين الفئتين

تعريف منظمه اليونسكو تكنولوجيا المعلومات هي تطبيق التكنولوجيات الالكترونية ومنها الحاسب الآلي والأقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيات المقدمة لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية وتخزينها واسترجاعها وتوزيعها ونقلها من مكان إلى آخر.

2. 1 - نشأة وتطور مصطلح المعلوماتية:

- كان الصينيون منذ حوالي 2000 سنة قبل الميلاد يستعملون جهاز الكريات في حساباتهم اليومية هذا الجهاز آلة حاسبة ميكانيكية وبالتالي يعتبر حاسوبا ولو محدودا.
- منذ ذلك الوقت طور العلماء والمهندسون آلات الحساب الميكانيكية حتى صنعوا أول كومبيوتر بعد الحرب العالمية الثانية .
- في عام 1956 صاغ عالم الكومبيوتر الألماني كارل شتاينبوش كلمة انفورماتيك من خلال نشر ورقة تسمى انفورماتيك المعلوماتية والتي تعني معالجة المعلومات التلقائية المصطلح الانجليزي انفورماتيكش يفهم في بعض الأحيان على انه يعني علوم الكمبيوتر وعاده ما تترجم الكلمة الألمانية انفورماتيك إلى اللغة العربية كعلوم الكمبيوتر .

■ أما المصطلح الفرنسي انفورماتيك صاغه في عام 1962 من قبل فيليب دريفوس جنبا إلى جنب مع مختلف ترجمات المعلوماتية ، كما اقترح بشكل مستقل وفي وقت واحد من قبل والتر .

■ وقد صاغ هذا المصطلح كمزيج من المعلومات والايوتوماتيك لوصفي علمي اتمت المعلومات ،وقد ارتبط تعريف المعلوماتية بالكثير من المجالات المختلفة في الحياة مما عمل على تطور هذا التعريف بشكل واضح حيث اعتمد على توضيح كافة الطرق والوسائل التي تساعد على استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة خاصة استخدام الحواسيب التي أصبحت من الأجزاء الرئيسية في الحياة اليومية وذلك من خلال تواجد الحواسيب في معظم الأماكن مثل المدارس والمنازل والمؤسسات العمل وبالتالي أصبحت المعلوماتية تؤثر بشكل كبير على حياة الإنسان وكل شخص يستطيع استخدامها بالطريقة التي تفيده في مجال تخصصه .

■ 3-1 . خصائص مصطلح المعلوماتية : (قرساس ، ص 2)

✓ تتوافر بشكل مستمر في كل مكان وكل وقت لا تحتاج إلى وقت طويل للحصول على المعلومات المطلوبة .

✓ تساعد على التوصل إلى استنتاج ونتائج مستمرة للمعلومات والبحث سهولة نقل ونشر المعلومات إلى أي مكان وأكثر من مكان واحد .

✓ مصادر المعلوماتية تتميز بعدد من العناصر عن المصادر الأخرى للمعلومات حيث أنها لا تنتهي بالاستهلاك الدائم

✓ يمكن دمج بعض المعلومات سوية للحصول على فكرة أو هدف جديد .

4-1 . عناصر المعلوماتية منظومة المعلوماتية على ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

✓ **الأجهزة والعتاد** وهي عبارة عن الأجهزة والمعدات ومكوناتها المادية الأصلية والتي تستخدم في نقل وتخزين ومعالجة المعلومات والبيانات .

✓ البرمجيات :وهي عبارة عن مختلف البرامج الحاسوبية ومن أمثله ذلك أنظمة التشغيل المختلفة والبرامج المضادة للفيروسات الحواسيب والبرمجيات المتخصصة.

✓ الموارد المعرفية: عبارة عن المصادر التي من خلالها يمكن الحصول على المعلومات والبيانات كالمكتبات بأنواعها شبكة المعلومات الدولية مراكز مصادر المعلومات الموارد البشرية.(حسناوي ، 2009 ، ص 17)

5-1. أهمية المعلوماتية ذكرت (مسعودي ، 2019) ثلاثة مستويات تبرز أهميتها

في النسق الاجتماعي والاقتصادي وهي :

✓ الإسهام الفعال في إيجاد الحلول الملائمة لتجاوز جل تحديات العصر الناجم عن التحولات المتسارعة.

✓ الإسهام في تطوير نشاط البحث العلمي وتحسين آليات التعليم بالرجوع للمصادر العالمية.

✓ الإسهام في الابتكار وتجسيد الاختراعات في الوسط الاجتماعي والاقتصادي بما فيه محيط العمل وتحسين ظروف الحياة ألعامه.